الآية

قال الله تعالي:

[الَّـذِينَ يَـأْكُلُونَ الرِّبَـا لَا يَقُومُـونَ إِلَّا كَمَـا يَقُـومُ الَّـذِي يَتَخَبَّطُـهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَـا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَـا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ]

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآيتان(275-276)

الإهـــــداء

إلى من أوصاني الله بهما خيراً في محكم تنزيله حيث قال: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً) الى من حببا إلي العلم ودفعاني إليه، إلى الشمعة التي تحترق من أجل أن

تضئ على غيرها والدي الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلــى أخوانى وأبنائي وزوجتي العزيزة أهدى هذا الجهد المتواضع وفاء وعرفاناً...

إلـى من أمدني بالعون والإرشاد والتوجيه وكان عملي هذا ثمار غرسه الطيب ورعايته المستمرة لي، أمد الله في عمره وحفظه بصحته.

الي كل هؤلاء أُهدي هذا العمل

الشكر والتقدير

الحمد لله عز وجل وأصلي وأسلم على اشرف المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد (صلي الله عليه وسلم)

فانه لا يسعني وقد منى الله علي وأتم فضله بأن أصبغ علي بيقين الصبر والمثابرة ومكنني من إتمام هذا البحث الذي اسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم علماً ينتفع به عامة المسلمين وخاصتهم الى يوم الدين.

يطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى اسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساعدني وأمدني بالعون من أعضاء هيئة التدريس دون استثناء فلهم منى جزيل الشكر والتقدير وجزى الله الجميع خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان الى الاستاذ الدكتور/محمد سر الختم، المشرف على هذه الرسالة والذي كان خير عون لي طوال مدة إعدادها فلقد أعطاني من خبرته ووقته الكثير بالرغم من مشاغله العملية فجزاه الله عني خير الجزاء، والشكر ايضاً للمشرف المساعد الدكتور/ابر هيم فضل المولي

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي الذي دعمني ووجهني ومن ثم استفدت من تجاربه العلمية والعملية والتي كان لها دور كبير في إرشادي خلال فترة إعداد رسالتي حتى نهايتها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

المستخلص

تناولت الدراسة أثر معايير التمويل في المصارف الاسلامية على التنافسية العالمية دراسة حالة النظام المصرفي السوداني.

وقد تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما هو أثر معايير التمويل في المصارف الإسلامية في ظل التنافسية العالمية دراسة حالة تجربة النظام المصرفي في السودان؟

وهدفت الدراسة الي التعرف علي المنطلقات الفكرية للمصارف الاسلامية وعلي معايير التمويل المتبعة بها والتعرف علي المنطلقات الفكرية للمصارف التقليدية وعلي معايير التمويل المتبعة بها. والتعرف علي أثر معايير التمويل الاسلامية في النظام المصرفي السوداني علي تحسين موقفه في التنافسية العالمية. والتعرف علي دور معايير التمويل الاسلامية في مجابهة التحديات في ظل التنافسية العالمية، والتعرف علي مدي اسهام التعامل بالفائدة في ضعف التنافسية العالمية وتفوق المصارف الاسلامية..

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي كما اتبعت المنهج الاستقرائي مع إجراء دراسة تطبيقية لبعض المصارف الإسلامية في السودان لمعايير التمويل في المصارف الاسلامية في الربح والخسارة (المنهج يجمع بين النظرية والتطبيق) وذلك وفقاً لأسس ومناهج البحث العلمي.

لاختبار صحة الفرضيات التي تمثلت في الأتي: هنالك علاقة ايجابية بين معايير التمويل الاسلامية والتنافسية العالمية. يؤدي تطبيق معايير التمويل الاسلامي الى ارتفاع تدفق حجم التمويل بالقطاع المصرفي السوداني. ساهم التعامل بمعايير التمويل الاسلامي الى زيادة حجم الودائع بالقطاع المصرفي السوداني. ساهم تطبيق معايير التمويل الاسلامي الى زيادة تدفق التمويل المصرفي في السودان حسب القطاعات الاقتصادية. تؤدي معايير التمويل الإسلامي الى زيادة حجم تدفق التمويل المصرفي السوداني حسب تنوع الصيغ التمويلية. ساهم تطبيق معايير التمويل الاسلامي الى زيادة حجم بنود الميزانية الموحدة للبنوك السودانية.

خلصت الدراسة الي اهم النتائج في:

1/ساهمت الازمة المالية العالمية في تسليط الأضواء على الصيرفة الإسلامية التي كانت أقل المتأثرين بالأزمة في الوقت الذي ظهر فيه جلياً مدى هشاشة البنوك التقليدية، حيث وجد الجميع ان النظام الاسلامي، رغم كل التحديات، كان الأفضل انضباطاً في ادارة الاصول المالية وتمويل العمليات الحقيقية وليس العمليات الورقية التي تقوم على الروافع المالية، وبالتالي فقد أصبح النظام المصرفي الاسلامي ظاهرة عالمية شدت انتباه الجميع بعيداً عن الدوافع العقائدية، وهذا يعني استفادة المصارف الاسلامية من معايير التمويل في كسب مكانة متقدمة في الاقتصاد العالمي في ظل التنافسية العالمية، يؤكد صحة الفرضية القائلة بأن هنالك علاقة ايجابية بين معايير التمويل في المصارف الاسلامية والتنافسية العالمية.

2/تتعامل المصارف الإسلامية بأساليب تمويل متنوعة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، حيث نجد عبر صيغ التمويل الإسلامية التالية: المرابحة، المضاربة، المشاركة، السلم أو السلف، الإجارة والاستصناع وغيرها وهذا ما أكدته البيانات المتعلقة

بالتمويل المصرفي وفقاً للصيغ الاسلامية بالمصارف السودانية، حيث ثبت انه هنالك علاقة طردية بين زيادة حجم الصيغ واجمالي التمويل بنسبة 99% حيث ان اثر تمويل الصيغ الاسلامية على حجم التمويل يفسر بنسبة معدل انحدار 99% وان العلاقة بين صيغ التمويل الاسلامي وحجم التمويل علاقة معنوية، ويثبت صحة الفرضية القائلة بأن: تؤدي معايير التمويل الإسلامي الي زيادة حجم تدفق التمويل المصرفي السوداني حسب تنوع الصيغ التمويلية.

تمثلت اهم التوصيات في:
1/ان نظام البنوك الاسلامية هي الرائد المصرفي للبدائل العالمية المصرفية ويحتاج الى المزيد من تقوية البنوك الاسلامية في جميع مشتقاتها المالية حتى تحتل المرتبة الاولى في النظام المصرفي العالمي لانه يقوم معايير تمويل اكثر انضباطاً في الاقتصاد العالمي في ظل التنافسية العالمية.
2/العمل على دراسة جميع الطرق المحتملة لتجميع المدخرات والموارد المالية وابتكار أساليب جديدة لجمع المدخرات ودراسة سلبيات وإيجابيات هذه الأساليب لكي تجعل المستثمرين أكثر اطمئناناً على أموالهم، وتؤكد لهم بأن إقبالهم على المشاركة في الربح أو الخسارة وتحملهم لمخاطر النشاط الاقتصادي فقط دون مخاطر قلة الخبرة وعدم الدراية أو الأمانة لدى القائمين على النشاط. والعمل من الاستفادة من تطبيق معايير التمويل الاسلامي في زيادة تدفق التمويل المصرفي في السودان.

Abstract

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم

	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص البحث	د-هـ
Abstract	و- ز
فهرس الموضوعات	ح-ط
الفصل الأول: الاطار العام للبحث والدراسات السابقة	1
المبحث الأول: الاطار العام للبحث	1
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني: البنوك في الفكر الاسلامي والتقليدي	15
المبحث الأول: ماهية البنك الإسلامي والتقليدي	15
المطلب الأول: تعريف وانواع البنوك الإسلامية والتقليدية	15
المطلب الثاني: أهداف البنوك الإسلامية والتقليدية	32
المبحث الثاني: الفروقات الجوهرية بين البنك الاسلامي والتقليدي	39
المطلب الأول: الخصائص المميزة للبنوك الاسلامية	39
المطلب الثاني: الفروقات الجوهرية بين البنك الاسلامي والتقليدي	47
المبحث الثالث: وظائف البنوك الاسلامية والتقليدية	53
المطلب الأول: وظيفة قبول الودائع والمدخرات في البنوك الاسلامية والتقليدية	53
المطلب الثاني: وظيفة تمويل الاستثمارفي البنوك الاسلامية والتقليدية	65
المطلب الثالث: وظيفة تقديم الخدمات والمعاملات المالية في البنوك الاسلامية والتقليدية	84
الفصل الثالث: معايير التمويل في المصارف الإسلامية والتقليدية	97
المبحث الأول: معايير التمويل والخدمات في المصارف الاسلامية	97
المطلب الأول: معايير التمويل في المصارف الاسلامية	97
المطلب الثاني: معايير الخدمات المصرفية في المصارف الاسلامية	111
المبحث الثاني: معايير التمويل والخدمات في المصارف التقليدية	127
المطلب الأول: معايير التمويل في المصارف التقليدية	133
المطلب الثاني: معايير الخدمات المصرفية في المصارف التقليدية	140
الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية: تجربة النظام المصرفي السوداني	145
المبحث الأول: نشاة وتطور النظام المصرفي في السودان	145
المطلب الأول: نشاة وتطور المصارف الاسلامية	145
المطلب الثاني: تجربة النظام المختلط في السودان	154
المبحث الثاني: مكانة وتحديات المصارف الاسلامية في الاقتصاد العالمي	156
المطلب الأول: مكانة المصارف الاسلامية السودانية في الاقتصاد العالمي	156

المطلب الثاني: تحديات المصارف الاسلامية في الاقتصاد العالمي	165
المبحث الثالث: أثر معايير التمويل في المصارف الإسلامية السودانية علي التنافسية	183
المطلب الاول: اثر معايير التمويل في المصارف الإسلامية السودانية علي التنافسية	183
المطلب الثاني: تقييم معايير التمويل المصرفي في السودان	205
الخاتمة	229
النتائج	229
التوصيات	233
قائمة المصادر والمراجع	235
قائمة الملاحق	244